هذا مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للواقدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل فلك القدرة على دور الحكمة في أقطاب
قطب المجرة مستديرا وجعل قمر العزة على صفاء صدف قعر البحر
في مدارج الكواكب مستنيرا وفتق على صفحات الأفويد
الاقتدار من طيب الكلام عنبرا وعبيرا ونثر من نور وجه
الصباح على أرواح الأشباح كافورا وأسبل من سيل
المزن شرابا صافيا وسحابا مطيرا وأظهر من تحت طباق
فياض غياض رياض الأرض روضا ونورا نظيرا فأخرجت
الأرض بقدرته آسا وياسمينا ونرجسا وبنفسجا ومنثورا
فكأنما النرجس مجتهدا طاب له القيام إذ خاف يوما عبوسا
قمطريرا والياسمين كعض الظالم على يديه مما يجد في الكتاب مسطورا
والبنفسج كدموع المفرطين تتحدر على الخدود تحديرا وأبرز بقدرته

مِنْ عَرُوسِ الْحَضْرَةِ مُبْحًا مُسْتَنِيرًا، وَاَطْلَعَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

فِي اَفْلَاكِ الْكَمَالِ شَمْسًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَاخْتَارَ رَجُلًا وَعَلَا فِي الْقِدَمِ

سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ حَبِيبًا وَنَجِيًّا وَنَبِيًّا وَرَسُولًا وَبَشِيرًا، وَاَخَذَ

لَهُ الْعُهُودَ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِ الْوُجُودِ تَعْظِيمًا لَهُ وَتَوْقِيرًا،

وَخَلَقَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِجَلَالِ جَمَالِ بَهَاءِ كَمَالِ عِزَّتِهِ بُطُونًا اخْتَارَهَا

لِحَمْلِهِ وَظُهُورًا، وَجَعَلَهَا الصَّوْنَ صَدَفَةَ دُرَّةٍ بَهِيَّةٍ مُهْجَةٍ

لُؤْلُؤَةٍ جَوْهَرَةٍ نَفْسِهِ النَّفِيسَةِ بُحُورًا، ثُمَّ خَلَقَ مِنْهَا مَاءً عَذْبًا

فُرَاتًا وَمِلْحًا اُجَاجًا حِكْمَةً مِنْهُ وَتَقْدِيرًا، وَنَقَلَهُ فِي الْاَنْبِيَاءِ

مِنْ آدَمَ اِلَى شِيثٍ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَاِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ وَكُلٌّ غَدَا

بِهِ مُسْتَجِيرًا، وَمَا مِنْهُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا مَنْ اُخِذَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ لَيُؤْمِنَنَّ

بِهِ وَلَيَنْصُرَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا، فَآدَمُ لِاَجْلِهِ

تَابَ اللهُ عَلَيْهِ وَاِدْرِيسُ بِسَبَبِهِ رَفَعَهُ اللهُ اِلَيْهِ وَنُوحٌ بِهِ

فِي الْفُلْكِ تَوَسَّلَ وَهُودٌ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ عَوَّلَ وَالْخَلِيلُ بِهِ تَشَفَّعَ

وَإِسْمَاعِيلُ بِهِ تَضَرَّعَ وَمُوسَى ابْنُ عِمْرَانَ أَعْلَمَ قَوْمَهُ بِمَكَانَتِهِ

وَسَئَلَ رَبَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أُمَّتِهِ وَيَكُونَ لَهُ وَزِيراً وَعِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ بَشَّرَ قَوْمَهُ بِوُجُودِهِ وَطَلَبَ الْمُهْلَةَ إِلَى زَمَانِهِ لِيَكُونَ لَهُ

نَصِيراً وَالْأَحْبَارُ بِهِ أَخْبَرَتْ وَالْكُهَّانُ بِظُهُورِهِ بَشَّرَتْ

وَالرُّهْبَانُ بِمَوْلِدِهِ أَعْلَنَتْ وَالْجِنُّ بِرِسَالَتِهِ آمَنَتْ وَالْهَوَاتِفُ

بِذِكْرِهِ هَتَفَتْ وَنَارُ فَارِسٍ مِنْ نُورِهِ خَمَدَتْ وَالْآيَاتُ بِاسْمِهِ

نَطَقَتْ وَالْأَسِرَّةُ بِمُلُوكِهَا لِظُهُورِهِ تَزَلْزَلَتْ وَالتِّيجَانُ مِنْ

أَعْلَا رُؤُسِ أَرْبَابِهَا تَسَاقَطَتْ لِهَيْبَةِ الْمَبْعُوثِ بِالْحَقِّ

بَشِيراً وَنَذِيراً وَبُحَيْرَةُ سَاوَةَ عِنْدَ ظُهُورِهِ غَارَتْ

وَانْقَطَعَ وَادِي سَمَاوَةَ وَكَمْ مِنْ عَيْنٍ نَبَعَتْ وَفَارَتْ وَانْشَقَّ

إِيوَانُ كِسْرَى وَشُرُفَاتُهُ تَنَاثَرَتْ وَمَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ بِهِ تَبَاشَرَتْ

وَالسَّمَاءُ شَرَفاً لَهُ حُرِسَتْ وَالشُّهُبُ إِكْرَاماً لَهُ لِمُسْتَرِقِ السَّمْعِ

رُجِمَتْ وَإِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَأَخْزَاهُ صَاحَ وَنَادَى عَلَى نَفْسِهِ وَبِلَادُهُ تَبُورُ

وَرَأَتْ آمِنَةُ عَلَى رَأْسِهَا فَلَكًا مِنَ الْجَمَالِ مُسْتَنِيرًا ۝ وَأَطْلَعَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَيْلَةَ وِلَادَتِهِ لِسِيَادَتِهِ أَقْمَارًا وَبُدُورًا ۝
وَأَمَرَ الْجَلِيلُ جِبْرَائِيلَ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
لِيَبُوا فَرَحًا وَسُرُورًا ۝ وَأَقَامَ إِسْرَافِيلَ عَلَى صَوَامِعِ الْقُدْسِ
لِلْمَلَائِكَةِ بَشِيرًا ۝ وَهَنَّا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحَمَلَةِ
الْعَرْشِ لَمَّا انْشَقَّ مِنْ شَذَاهُ عَنْبَرًا وَعَبِيرًا ۝ وَرَقَصَ الْبَيْتُ
الْحَرَامُ لِمَوْلِدِ خَيْرِ الْأَنَامِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا
مُحَمَّدٍ وَمَلَأَ الْحَرَمَ نُورًا ۝ وَأَشْرَقَ الصَّفَا بِنُورِ الْمُصْطَفَى وَخَرَّتِ
الْأَصْنَامُ ذِلًّا وَجَفًا ۝ وَعَادَ كُلٌّ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ عِزِّهِ حَقِيرًا ۝
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ وَأَنْشَدَ يَقُولُ شِعْرٌ

هُوَ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ سَيِّدُهَا ابْنُ هَاشِمٍ ۝ مَا فِي سِيَادَتِهِ عَلَيْهِ خَفَاءُ ۝
شَرُفَ الْمَقَامُ بِهِ وَزَمْزَمُ وَالصَّفَا ۝ وَمِنًا وَبَيْتُ اللهِ وَالْبَطْحَاءُ ۝
مِنْ نُورِ زَانَتِ الدُّنْيَا كَانَ نُورُهُ ۝ وَالنَّاسُ فِي خَلْقِ التُّرَابِ سَوَاءُ ۝

وَبِهِ توسَّلَ آدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ ٥ وَتَشَفَّعَتْ بِمَقَامِهِ حَوَّاءُ ٥

وَبِهِ توسَّلَ نوح في طوفانِهِ ٥ فأُجيبَ حينَ طَغَى عليهِ الماءُ ٥

وَبِهِ دَعَا إِدْرِيسُ فَارْتَفَعَتْ لَهُ ٥ عِنْدَ المُهَيْمِنِ رُتْبَةٌ عَلْيَاءُ ٥

وَبِهِ الخَليلُ نجا مِنَ النارِ التي ٥ أَضْرَمَتْ مِنْ أَجْلِهِ الأَعْدَاءُ ٥

وَبِهِ الذَّبيحُ فُدِيَ بِذِبْحٍ جاءَهُ ٥ لَمَّا أتاهُ مِنَ الإلَهِ نِدَاءُ ٥

وَبِبَعْثِهِ التَّوْرِيَةُ يَشْهَدُ لَفْظُهَا ٥ لِلْمُصْطَفَى وَلَهَا عَلَيْهِ ثَنَاءُ ٥

إِنْجِيلُ عِيسَى وَالزَّبُورُ بِفَضْلِهِ ٥ شَهِدَا فَفِي هَذَا الفَخَارِ عَلاءُ ٥

اللهُ أَكْبَرُ مَا أَتَمَّ فَخَارُهُ فِي ٥ بَعْضِ ذَا تَتَحَيَّرُ العُلَمَاءُ ٥

مَنْ أَنْزَلَ القُرْآنُ فِي أَوْصَافِهِ ٥ مَاذَا تَقُولُ بِشِعْرِهَا الشُّعَرَاءُ ٥

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ فِي السَّبْعِ العُلَا ٥ مَا لاحَتِ الأَنْوَارُ فِي الظَّلْمَاءِ ٥

تمام

وَالأَصْلُ فِي بَدْءِ خَلْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ نُورَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ وَقَالَ لَهَا كُونِي حَبِيبِي مُحَمَّداً

فكا…

فكانت عمودا من نور يسبح الله تعالى قبل الدرة والعرش والكرسي
بمائة الف عام وعن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه
قال خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق
السموات والارض والعرش والكرسي والحجب والجنة والنار
والدنيا والاخرة وآدم وشيث ونوح وابراهيم وموسى وعيسى
بستمائة الف واربعة وعشرين الف عام ثم خلق بعده اثنا
عشر حجابا الاول حجاب القدرة الثاني حجاب العظمة
الثالث حجاب المنة الرابع حجاب الرحمة الخامس حجاب السعادة
السادس حجاب الكرامة السابع حجاب النبوة الثامن
حجاب المنزلة التاسع حجاب الهداية العاشر حجاب الرفعة
الحادي عشر حجاب الطاعة الثاني عشر حجاب الشفاعة
ثم اقامه في حجاب القدرة اثنا عشر الف سنة وهو
يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احدى

عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ عَالِمِ السِّرِّ وَأَخْفَى وَفِي حِجَابِ
الْمِنَّةِ عَشَرَةَ آلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ
وَفِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ تِسْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ
الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ وَفِي حِجَابِ السَّعَادَةِ ثَمَانِيَةَ آلَافِ سَنَةٍ
وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ وَفِي حِجَابِ الْمَنْزِلَةِ
سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ
الْعَظِيمِ وَفِي حِجَابِ الْهِدَايَةِ خَمْسَةَ آلَافِ سَنَةٍ
وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَفِي حِجَابِ
النُّبُوَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَفِي حِجَابِ الرِّفْعَةِ
ثَلَاثَةَ آلَافِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ وَفِي حِجَابِ الطَّاعَةِ أَلْفَيْنِ سَنَةٍ وَهُوَ
يَقُولُ سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الْأَزَلِيِّ وَفِي حِجَابِ الشَّفَاعَةِ

أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ
ثُمَّ رَفَعَ اللهُ نُورَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلعم إِلَى بَحْرِ النَّظْرَةِ وَبَحْرِ
الْقُدْرَةِ وَبَحْرِ الْكَرَامَةِ وَبَحْرِ الْهِدَايَةِ وَبَحْرِ الشَّفَاعَةِ
وَبَحْرِ الْحِكْمَةِ وَبَحْرِ الْمَعْرِفَةِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَحْرِ الْهِدَايَةِ
أَلْهَمَهُ اللهُ أَنْ يَجْرِيَ فَجَرَى مِنْهُ مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ قَطْرَةٍ فَخَلَقَ اللهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ نَبِيًّا
ثُمَّ أَلْهَمَهُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَطُوفَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ
الْعَالِمِ الَّذِي لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَ الْجَوَادِ الَّذِي لَا يَبْخَلُ ثُمَّ أَمَرَ
اللهُ تِلْكَ الْجَوْهَرَةَ أَنْ تَنْشَقَّ نِصْفَيْنِ فَنَظَرَ إِلَى النِّصْفِ
الْأَوَّلِ بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ وَنَظَرَ إِلَى النِّصْفِ الثَّانِي بِعَيْنِ
الشَّفَقَةِ فَصَارَ النِّصْفُ الَّذِي نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ
الْهَيْبَةِ مَاءً جَارِيًا وَهُوَ مَاءُ الْبِحَارِ فَإِنَّهُ لَا يَنَامُ
وَلَا يَفْتُرُ مِنْ هَيْبَةِ اللهِ تَعَالَى وَخَشْيَتِهِ وَأَمَّا النِّصْفُ

الذي نظر اليه بعين الشفقة خلق الله منه اربعة

اشياء الاول العرش الثاني الكرسي الثالث اللوح

الرابع القلم فلما خلق الله تعالى القلم نظر اليه بعين

الهيبة فانشق اجلالا لهيبته ثم امره الله يجري فجرى

على اللوح فقال اي يارب ما اكتب قال اكتب لا اله الا انا

وحدي لا شريك لي في ملكي وان محمدا عبدي ورسولي

قال فخر القلم ساجدا باكيا مائة عام ثم رفع رأسه وقال الهي

وسيدي ومولاي علمت انك لا اله الا انت فمن محمد الذي

قرنت اسمه باسمك قال الله تأدب يا قلم وعزتي

وجلالي لولا محمد ما خلقتك ولا خلقت عرشا ولا كرسيا

ولا سماء ولا ارضا ولا جنة ولا نارا ولا ليلا ولا نهارا

وما خلقت جميع الاشياء الا اكراما للذي سميته محمدا

قال فبقي القلم سكرانا من حلاوة اسم محمد ما شاء الله

ثم

ثُمَّ أَلْهَمَهُ اللّٰهُ أَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ اللّٰهُ

عَزَّ وَجَلَّ جَوَابًا عَنْ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ أَيُّهَا الْقَلَمُ

وَرَحْمَتِي وَبَرَكَاتِي فَلِهٰذَا صَارَ السَّلَامُ سُنَّةً وَالرَّدُّ فَرِيضَةً

ثُمَّ أَمَرَهُ اللّٰهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَاهْتَدَى

الْقَلَمُ إِلَى عِلْمِ اللّٰهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ فَكَتَبَ سَائِرَ الْأُمَمِ مَنْ

أَطَاعَ اللّٰهَ تَعَالَى فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ عَصَاهُ فَلَهُ النَّارُ فَلَمَّا

انْتَهَى الْقَلَمُ إِلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلعم كَتَبَ مَنْ أَطَاعَ اللّٰهَ فَلَهُ

الْجَنَّةُ وَمَنْ عَصَاهُ أَرَادَ الْقَلَمُ أَنْ يَكْتُبَ فَلَهُ النَّارُ

فَأَوْحَى اللّٰهُ أَنِ اكْتُبْ أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ

الْجَنَّةَ وَزَيَّنَهَا بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ بِالتَّعْظِيمِ وَالْحَلَاوَةِ

وَالسَّخَاوَةِ وَالْأَمَانَةِ ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ الْقَمَرَ وَجَعَلَهُ نُورًا بِاللَّيْلِ

ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ الشَّمْسَ وَجَعَلَهَا سِرَاجًا بِالنَّهَارِ ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ

الْمَلَائِكَةَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلعم ثُمَّ

خَلَقَ اللهُ السَّمٰوٰاتِ وَالاَرْضَ ثُمَّ خَلَقَ اللهُ الْكَوٰاكِبَ

قَالَ فَلَمَّا اَرَادَ اللهُ اَنْ يَخْلُقَ آدَمَ اَمَرَ جِبْرَآئِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

اَنْ يَهْبِطَ اِلَى الْاَرْضِ وَيَأْتِيَ بِالْقَبْضَةِ الْبَيْضَآءَ الَّتِي

هِيَ قَلْبُ الْاَرْضِ وَبَهَآؤُهَا فَهَبَطَ جِبْرَآئِيلُ فِي

كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِ

الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلعم قَدْ

عُجِنَتْ بِمَاءِ التَّسْنِيمِ وَزُعْزِعَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّرَّةِ

الْبَيْضَآءَ الَّتِي تُضِيئُ وَغُمِسَتْ فِي اَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ

اَمَرَ الْجَلِيلُ جِبْرَآئِيلَ اَنْ يَطُوفَ بِهَا السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ

وَالْبَرَّ وَالْبَحْرَ حَتَّى عَرَفَتِ الْمَلاَئِكَةُ اَنَّهُ سَيِّدُ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ

وَعَرَفَتْ فَضْلَهُ قَبْلَ اَنْ عَرَفَتْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِاَلْفِ

عَامٍ وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ صلعم اَنَّهُ قَالَ كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ

بَيْنَ الْمَآءِ وَالطِّينِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ كُنْتُ نَبِيًّا وَلاَ آدَمَ

وَلَا مَآءَ وَلَا طِينَ قَالَ فَلَمَّا اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَاَنْ يُظْهِرَ الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَ
فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَاَسْجَدَ لَهُ الْمَلَآئِكَةَ وَاَسْكَنَ ذٰلِكَ النُّورَ
فِي صُلْبِهِ وَاَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ فَكَانَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَقِفُونَ خَلْفَ
آدَمَ صُفُوفاً يَنْظُرُونَ اِلَى نُورِ مُحَمَّدٍ صلعم فَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ
مَالِ هٰؤُلَآءِ الْمَلَآئِكَةِ يَقِفُونَ خَلْفِي صُفُوفاً فَقَالَ اللّٰهُ يَنْظُرُونَ
اِلَى نُورِ مُحَمَّدٍ الَّذِي اَسْتَخْرِجُهُ مِنْ ظَهْرِكَ فَهُوَ خَاتَمُ الْاَنْبِيَآءِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ اِجْعَلْهُ فِي مُقَدَّمَتِي
حَتّٰى تَسْتَقْبِلَنِي الْمَلَآئِكَةُ وَلَا يَسْتَدْبِرُونِي فَجَعَلَ اللّٰهُ ذٰلِكَ
النُّورَ فِي جَبْهَتِهِ فَكَانَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَقِفُونَ قِبَالَ آدَمَ
يَتَنَعَّمُونَ بِالنَّظَرِ اِلَى نُورِ مُحَمَّدٍ صلعم وَهُوَ يُشْرِقُ فِي
جَبْهَتِهِ كَالشَّمْسِ فِي دَوَرَانِ فَلَكِهَا اَوْ كَالْقَمَرِ فِي دَيْجُورِ
لَيْلَةٍ ظَلْمَآءَ فَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ اُرِيدُ اَنْ يَكُونَ لِي

لو كان آدم أعطي بعض هيبته لكان إبليس من خوفه له سجدا

قال الراوي أوحى الله عز وجل إلى آدم عليه السلام وعزتي وجلالي سألتني نفسك فلو سألتني بحبيبي محمد صلعم جميع مذنبي خلقي لشفعتك فيهم لأجله لأنه نسمة عظيمة القدر عندي وأنشد في المعني يقول أفلح من يصلي ويسلم على الرسول شعر

يا بدر تم بأنوار الرضى كملا ، ومن كسي الكون من أنواره حللا ،
ومن له فوق عرش الرب مرتبة ، رقي بأنواره في حجبها وعلا ،
ومن أتى في الضحى أنوار طلعته ، في الحجر والنجم ما فيه اللسان تلا ،
ومن به ينطق القرآن متضحا ، بأنه في قلوب العاشقين ملا ،
ومن يجير الورى والنار قد برزت ، تلقي على الخلق من أشرارها قللا ،
يفض عنه لثام الحسن عن درر ، في جوهر قد علا أثمانها وعلا ،
فيا عروسا على الكرسي قد جليت ، وقد كساها السنا من نوره حللا

يا من

يَا مَنْ لَهُ فَوْقَ عَرْشِ الرَّبِّ مَسْجَدَةٌ ۞ وَالْخَلْقُ فِي مَوْقِفٍ طَافُوا بِهِ فُتُلَا ۞
يَقُولُ اشْفَعْ تُشَفَّعْ أَنْتَ خَيْرَتُنَا ۞ مِنَ الْخَلَائِقِ يَا مَنْ سَرَّنَا جُمَلَا ۞
وَيَنْجَلِي الْوَقْتُ مِنْ نُورِ الْحَبِيبِ وَقَدْ ۞ أُعْطِي الشَّفَاعَةَ فِي الْعَاصِينَ وَالْأُمَلَا ۞
وَاحَسْرَتَاهُ قَدْ مَضَى عُمْرِي مُغَالَطَةً ۞ مُضَيِّعًا وَنَذِيرُ الشَّيْبِ قَدْ نَزَلَا ۞
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ۞ مَا نَوَّرَ الْكَوْنَ أَمْدَاحِي لَهُ وَحَلَا ۞

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللهُ فِي ظَهْرِ آدَمَ إِلَى أَرْضِهِ الْمَكِينَةِ وَحَمَلَهُ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَقَذَفَ بِهِ فِي نَارِ نَمْرُودَ فِي صُلْبِ خَلِيلِهِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُهُ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ الْفَاخِرَةِ وَالْإِصْلَاحِ وَلَمْ يَلْتَقِيَا قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ

وَأَنْشَدَ فِي الْمَعْنَى يَقُولُ أَفْلَحَ مَنْ يُصَلِّي عَلَى الرَّسُولِ ﷺ شِعْرٌ

تَنَقَّلْتَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ أَعِزَّةٍ ۞ بِكَ اجْتَمَعُوا فِي كُلِّ وَادٍ وَمَحْفَلِ ۞
وَأَشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ ۞ وَفَاحَ الشَّذَا فِي كُلِّ وَادٍ وَمَنْزِلِ ۞

لَوْ كَانَ آدَمُ أُعْطِيَ بَعْضَ هَيْبَتِهِ لَكَانَ إِبْلِيسُ مِنْ خَوْفِهِ لَهُ سَجَدَا

قَالَ الرَّاوِي أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَعِزَّتِي وَجَلَالِي سَأَلْتَنِي نَفْسَكَ فَلَوْ سَأَلْتَنِي بِحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صلعم

جَمِيعَ مُذْنِبِي خَلْقِي لَشَفَّعْتُكَ فِيهِمْ لِأَجْلِهِ لِأَنَّهُ نَسَمَةٌ

عَظِيمَةُ الْقَدْرِ عِنْدِي وَأَنْشَدَ فِي الْمَعْنَى يَقُولُ أَفْلَحَ

مَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَى الرَّسُولِ شعـر

يَا بَدْرَ تَمٍّ بِأَنْوَارِ الرِّضَى كَمُلَا ، وَمَنْ كَسِي الْكَوْنَ مِنْ أَنْوَارِهِ حُلَلَا ،

وَمَنْ لَهُ فَوْقَ عَرْشِ الرَّبِّ مَرْتَبَةٌ ، رَقَى بِأَنْوَارِهِ فِي حُجْبِهَا وَعَلَا ،

وَمَنْ أَتَى فِي الضُّحَى أَنْوَارُ طَلْعَتِهِ ، فِي الْفَجْرِ وَالنَّجْمِ مَا فِيهِ اللِّسَانُ تَلَا ،

وَمَنْ بِهِ يَنْطِقُ الْقُرْآنُ مُتَّضِحًا ، بِأَنَّهُ فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ مَلَا ،

وَمَنْ يُجِيرُ الْوَرَى وَالنَّارُ قَدْ بَرَزَتْ ، تُلْقِي عَلَى الْخَلْقِ مِنْ أَشْرَارِهَا قُلَلَا ،

يَغُضُّ عَنْهُ لِثَامُ الْحُسْنِ عَنْ دُرَرٍ ، فِي جَوْهَرٍ قَدْ عَلَا أَثْمَانُهَا وَعَلَا ،

فَيَا عَرُوسًا عَلَى الْكُرْسِيِّ قَدْ جُلِيَتْ ، وَقَدْ كَسَاهَا السَّنَا مِنْ نُورِهِ حُلَلَا

يَا مَنْ

يَا مَنْ لَهُ فَوْقَ عَرْشِ الرَّبِّ مَسْجِدَةٌ ، وَالْخَلْقُ فِي مَوْقِفٍ طَافُوا بِهِ قُتَلَا ،
يَقُولُ اشْفَعْ تُشَفَّعْ أَنْتَ خِيرَتُنَا ، مِنَ الْخَلَائِقِ يَا مَنْ سَرَّنَا جُمَلَا ،
وَيَنْجَلِي الْوَقْتُ مِنْ نُورِ الْحَبِيبِ وَقَدْ ، أُعْطِي الشَّفَاعَةَ فِي الْعَاصِينَ وَالْأُمَلَا ،
وَاحَسْرَتَاهُ قَدْ مَضَى عُمْرِي مُغَالَطَةً ، مُضَيَّعًا وَنَذِيرُ الشَّيْبِ قَدْ نَزَلَا ،
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ، مَا نَوَّرَ الْكَوْنَ أَمْدَاحِي لَهُ وَحَلَا ،

وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللهُ فِي ظَهْرِ آدَمَ إِلَى أَرْضِهِ الْمَكِينَةَ وَحَمَلَهُ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَقَذَفَ بِهِ فِي نَارِ نَمْرُودَ فِي صُلْبِ خَلِيلِهِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُهُ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ الْفَاخِرَةِ وَالْإِصْلَاحِ وَلَمْ يَلْتَقِيَا قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ وَأَنْشَدَ فِي الْمَعْنَى يَقُولُ أَفْلَحَ مَنْ يُصَلِّي عَلَى الرَّسُولِ شِعْرٌ

تَنَقَّلْتَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ أَعِزَّةٍ ، بِكَ اجْتَمَعُوا فِي كُلِّ وَادٍ وَمَحْفَلِ ،
وَأَشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ ، وَفَاحَ الشَّذَا فِي كُلِّ وَادٍ وَمَنْزِلِ ،

وَاَضْحَى لِسَانُ الْحَالِ يُنْشِدُ بُرْهَةً ۞ تَنَقَّلَ فَلَذَّاتُ الْهَوَى بِالتَّنَقُّلِ

وَمَا زَالَ نُوْرُ رَسُوْلِ اللهِ صلعم يَنْتَقِلُ مِنْ صُلْبٍ اِلَى صُلْبٍ

وَمِنْ ظَهْرٍ اِلَى ظَهْرٍ تَفَضُّلًا وَتَجَمُّلًا فَهُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ اَوَّلًا ابْنُ هَاشِمٍ

وَلَهُ الْمَجْدُ وَالْعُلَا ابْنُ عَبْدِ مَنَافِ الَّذِيْ كَسَتْهُ الْاَنْوَارُ

حُلَلًا ابْنُ قُصَيٍّ الَّذِيْ سَادَ قَوْمَهُ وَعَلَا ابْنُ كِلَابٍ

الَّذِيْ عَقَدَ لَهُ الْفَخْرُ سُتُوْرًا مُكَلَّلَةً ابْنُ مُرَّةَ الَّذِيْ

عَذُبَ مَنْهَلُهُ وَعَلَا ابْنُ كَعْبٍ الَّذِيْ اَنَارَ بِنُوْرِهِ السُّبُلَا

ابْنُ لُؤَيٍّ الَّذِيْ اَنْبَعَ الشَّرَفُ عِنْدَهُ وَعَلَا ابْنُ مَالِكٍ

الَّذِيْ اَصْبَحَ النَّسَبُ بِهِ مُتَّصِلًا ابْنُ مُدْرِكَةَ الَّذِيْ

اَدْرَكَ شَرَفًا وَعَلَا ابْنُ عُمَرَ الَّذِيْ كَانَ يَسِيْرُ

سَعْدُهُ مُتَسَرْبِلًا ابْنُ اِلْيَاسِ الَّذِيْ كَانَ بِجَمَالِهِ

مُتَفَضِّلًا ابْنُ مُضَرَ الَّذِيْ رَفَعَهُ السُّمُوْدُ اِلَى الْعُلَا

ابْنُ نِزَارٍ الَّذِي أَنَارَ بِنُورِهِ الظَّلَامُ وَانْجَلَا ابْنُ مَعَدٍّ الَّذِي
لَهُ الشَّرَفُ وَأَمَّا الْعَنْبَرُ فَلَا ابْنُ عَدْنَانٍ الَّذِي كَانَ
تَاجُهُ بِالْفَخْرِ مُكَلَّلًا وَأَنْشَدَ فِي الْمَعْنَى يَقُولُ شِعْرٌ
نَسَبُوهُ فَالْأَقْمَارُ نُورُ سَنَاهَا ۞ وَكَسَاهُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ بَهَاهَا ۞
نَسَبُوا الَّذِي حَازَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ ۞ وَبِهِ الْإِلَهُ إِلَى الْخَلَائِقِ بَاهَا ۞
يَا فَخْرَ آمِنَةَ الَّتِي حَمَلَتْ بِهِ ۞ يَا فَوْزَهَا بُشْرَى لَهَا وَهَنَاهَا ۞
قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَسَنٍ الْبَكْرِي لَمَّا أَرَادَ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ
يَنْقُلَ نُورَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلعم حَرَّكَ فِي قَلْبِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ أَنْ يَتَزَوَّجَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِأُمِّهِ يَا أُمَّاهُ أُرِيدُ مِنْكِ
أَنْ تَخْطُبِيلِي امْرَأَةً ذَاتَ حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَقَدٍّ وَاعْتِدَالٍ
وَحَسَبٍ وَنَسَبٍ عَالٍ قَالَتْ لَهُ حُبًّا وَكَرَامَةً يَا وَلَدِي
ثُمَّ إِنَّهَا دَارَتْ أَحْيَاءَ قُرَيْشٍ وَبَنَاتِ الْعَرَبِ فَلَمْ يُعْجِبْهَا
إِلَّا آمِنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ فَقَالَ يَا أُمَّاهُ انْظُرِي إِلَيْهَا مَرَّةً

حورُ الجِنانِ قد اقبلتْ تخدمها ٭ وينثرون المِسكَ والريحانِ ٭
مَشَاطكِي يا آمِنَةُ يستاهِلُ ٭ خلعَ الرضا من سائرِ الالوانِ ٭
قالَ ثُمَّ اختلا عبدُ اللهِ بآمِنَةَ في خلوةِ الطاعةِ عشيّةً
وكانتْ ليلةَ الجمعةِ فأمرَ اللهُ رضوانَ أنْ يفتحَ أبوابَ
الجِنانِ للسِّرِّ المكنونِ فاستقرَّ النورُ عِندَ آمِنَةَ قالَ
وأصبحتْ أصنامُ الدنيا يومئذٍ منكوسةً وأقبلَ
إبليسُ لعنهُ اللهُ هارِبًا على وجهِهِ حتى أتى إلى الجبلِ
أبي قُبيسٍ فصاحَ صيحةً ورنَّ رنَّةً فاجتمعتْ إليهِ
الشياطينُ مِنْ كلِّ ناحيةٍ قالوا ما الذي نزلَ بكَ
قالَ ويلكم جاءَتْ دولةُ السفّاكِ الفتّاكِ الذي
تُقاتِلُ معهُ الاملاكُ هلكْنا حينَ حملتْ هذهِ
الإمرأةُ قالَ وحسدوها عليهِ جميعُ نساءِ مكّةَ
وماتَ منهنَّ مِائةُ إمرأةٍ حسرةً وأسفًا عليهِ لما

فأتهن من حسنه وجماله وبقي عبد الله في صحبة
آمنة والنور يتلألأ في جبهته قال فلما اراد الله
جل جلاله ان يظهر خيرته من خلقه وصفوته من
عباده وان ينير الارض بعد ظلامها وان يغسلها
من دنسها وآثامها ويزيل طواغيها واصنامها نادى
طاوس الملائكة جبرائيل في السماء وعند حملة العرش
وعند سدرة المنتهى وفي جنة المأوى الا وان الله الكريم
قد تمت كلمته ونفذت حكمته وان وعده الذي
وعد به عباده من اظهار البشير النذير السراج
المنير الذي يشفع في اليوم العسير الذي يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر صاحب الامانة والديانة
والمجاهد في سبيل الله حق جهاده وخيرة الله من عباده
ونور الله في بلاده ختم الله به النبيين وجعله رحمة

لِلْعَالَمِينَ وَسَمَّاهُ أَحْمَداً وَمُحَمَّداً وَطَه وَيَاسِينَ وَأَعْطَاهُ
الشَّفَاعَةَ فِي الْمُذْنِبِينَ وَنَسَخَ بِدِينِهِ وَشَرِيعَتِهِ كُلَّ دِينٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ قَالَ فَضَجَّتِ
الْمَلَآئِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالثَّنَاءِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُ النِّيرَانِ وَأَيْنَعَتْ
أَشْجَارُ الْجَنَّةِ وَأَزْهَرَتْ بِالنَّبَاتَاتِ وَتَعَطَّرَتِ الْحُورُ
وَالْوِلْدَانُ وَغَنَّتِ الْأَطْيَارُ بِاللُّغَاتِ وَانْدَفَقَتِ
الْأَنْهَارُ بِالْخُمُورِ وَالْأَعْسَالِ وَالْأَلْبَانِ وَتَرَنَّمَتِ
الْأَطْيَارُ عَلَى الْأَغْصَانِ مُوَحِّدَةً بِتَقْدِيسِ الرَّحْمٰنِ
وَضَجَّتِ الْمَلَآئِكَةُ بِالْاِسْتِبْشَارِ بِمُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ صلعم
مَادَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرُفِعَتِ الْحُجُبُ وَتَجَلَّى لَهُمْ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَالْأَسْرَارِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَاشَرِيكَ لَهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ فَلَمَّا فَرَغَ جِبْرَائِيلُ

مِنْ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ اَمَرَهُ اللهُ اَنْ يَنْزِلَ اِلَى الْاَرْضِ وَعَلَى
الْجِبَالِ وَالْجَزَائِرِ وَالْبِحَارِ حَتَّى بَشَّرُوْا اَهْلَ الْاَرْضِ
السُّفْلَى وَمُسْتَقَرَّ الْحُوْتِ فَمَنْ عَلِمَ اللهُ مِنْهُ الْقَبُوْلَ
جَعَلَهُ تَقِيًّا نَقِيًّا طَاهِرًا زَكِيًّا ۝ وَانْشَدَ يَقُوْلُ شعر
قَدْ ظَهَرَ الْبَدْرُ لِرَأْيِ الْعِيَانْ ۝ فِي لَيْلَةٍ مَقْرُوْنَةٍ بِالْاَمَانِ
عَمَّ جَمِيْعَ النَّاسِ فِيْهَا الْهَنَا ۝ وَزُخْرِفَتْ فِيْهَا قُصُوْرُ الْجِنَانِ ۝
وَاسْتَبْشَرَتْ اَهْلُ السَّمَا اِذْ اَتَى ۝ مَوْلِدُ خَيْرِ الْخَلْقِ فِيْهَا وَكَانَ ۝
هٰذَا رَبِيْعٌ جَاءَنَا بِالْهَنَا وَهُوَ ۝ الَّذِيْ فِي الْحُسْنِ فَاقَ الزَّمَانْ ۝
اِذْ كَانَ فِيْهِ مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى اَحْمَدُ ۝ رَسُوْلُ رَبِّ الْعِزَّةِ الْمُسْتَعَانْ ۝
الْمُرْتَضَى الْمُجْتَبَى اَحْمَدُ ۝ وَمَنْ لَهُ فِي الْحَشْرِ قَدْرٌ وَشَانٌ ۝
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبُّ الْعُلَا ۝ مَا اَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَنُوْرُ الْعِيَانْ ۝
قَالَتْ آمِنَةُ وَلَمَّا صَارَ لِي مِنْ حَمْلِي سَبْعَةُ اَشْهُرٍ دَعَا عَبْدُ
الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ وَقَالَ يَا بُنَيَّ قَدْ دَنَا مِنْ زَوْجَتِكَ مَا بَعْدُ

وَلَا بُدَّ اَنْ نَعْمَلَ وَلِيمَةً يَتَحَدَّثُ بِهَا النَّاسُ فَانْطَلِقْ

اِلَى طَيْبَةَ وَاشْتَرِ لَنَا تَمْرًا لِوَلِيمَتِنَا فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ

فَجَاءَهُ الْقَضَاءُ الْمَحْتُومُ فَمَاتَ بِهَا فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ

اِلَى رَبِّهَا وَقَالُوا اِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا وَعَالِمَ سِرِّنَا

وَنَجْوَانَا بَقِيَ نَبِيُّكَ وَحَبِيبُكَ يَتِيمًا لَا اَبَ لَهُ فَقِيرًا

لَا مَالَ لَهُ فَقَالَ اللهُ يَا مَلَائِكَتِي اَنَا حَافِظُهُ وَرَاعِيهِ

وَنَاصِرُهُ وَمُرَبِّيهِ وَاَنَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ اُمِّهِ وَاَبِيهِ ثُمَّ اَتَتِ الْقَوَافِلُ

جَاءَتْ اِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاَخْبَرُوهُ بِمَوْتِ وَلَدِهِ عَبْدِ

اللهِ فَصَاحَتْ آمِنَةُ وَاَنْشَدَتْ تَقُولُ شِعْرٌ

فِرَاقُكَ كُنْتُ اَخْشَى فَاَتَرَكْتَنَا ۝ وَمَنْ فَارَقْتُ بَعْدَكَ لَا اُبَالِي ۝

اِذَا مَا قَلَّ فِيكَ الْيَوْمَ صَبْرِي ۝ فَكَيْفَ يَكُونُ بَعْدَ الْيَوْمِ حَالِي ۝

فَمَا كَانَ الْفِرَاقُ بِاخْتِيَارِي ۝ وَلٰكِنْ هٰكَذَا صُنْعُ اللَّيَالِي ۝

فَمَنْ ذَا لِلْيَتِيمِ يَا نُورَ عَيْنِي ۝ وَيَا اَسَفِي عَلَى فَقْدِ الرِّجَالِ ۝

لَئِنْ جَآءَ الْمُبَشِّرُ فِي لِقَآئِنَا ٥ وَهَبْتُ مُبَشِّرِي رُوحِي وَمَالِي ٥

وَنَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ٥ نَبِيٌّ اِسْمُهُ عَالِي وَغَالِي ٥

قَالَ فَبَكَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ يَا آمِنَةُ ارْفُقِي بِنَفْسِكِ

فَاَجَابَتْهُ تَقُوْلُ اَفْلَحَ مَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَى الرَّسُوْلِ شعر ۞

لَا كَانَ يَوْمُ النَّوَى يَا دَهْرُ لَا كَانَا ٥ كَمَا تَرَكْتَنِي حَزِيْنَ الْقَلْبِ حَيْرَانَا ٥

فَظَلْتُ اَنْدُبُ اَقْوَامًا الْقَدْ رَحَلُوْا ٥ وَخَلَّفُوْا بَعْدَهُمْ فِي الْقَلْبِ نِيْرَانَا ٥

فَلَا رَعَى اللهُ اَيَّامَ الْفِرَاقِ لَكُمْ ٥ قَدْ جَرَّعَتْنِي كُؤُوْسَ الْبَيْنِ اَلْوَانَا ٥

فَلَا رَعَى اللهُ حَادِي الْعِيْسِ اَمْهَلَنِي ٥ حَتَّى اُوَدِّعَ اَحْبَابًا وَجِيْرَانَا ٥

اَجَابَنِي وَدُمُوْعُ الْعَيْنِ تَجْرِي دَمًا ٥ هَيْهَاتَ يَرْجِعُ شَمْلًا مِثْلَمَا كَانَا ٥

اَوْ تَرْجِعُ الدَّارُ بِالْاَحْبَابِ جَامِعَةً ٥ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ اَحْبَابًا وَجِيْرَانَا ٥

وَخَلَّفُوْنِي عَلَى الْاَوْطَانِ مُنْفَرِدًا ٥ اَنْعَى الْاَحِبَّةَ طُوْلَ الدَّهْرِ حَيْرَانَا ٥

يَا دَارُ اَيْنَ الَّذِي كَانُوْا لَنَا سَنَدًا ٥ وَاَيْنَ الَّذِي هَاهُنَا يَا دَارُ قَدْ كَانَا ٥

اَيْنَ الْوُجُوْهُ الَّتِي كَانَتْ مُنَعَّمَةً ٥ وَاَيْنَ الَّذِي اُنْسُهُمْ بِاللُّطْفِ رَبَّانَا

أجابت الدار بعد العز قد سكنوا ه

ه ضيق اللحود وهم في طي أكفانا ه

فقلت صبراً على ما قد قضى فعسى ه

ه يجازك الله يوم البعث غفرانا ه

فتب إلى الله مما أنت صانعه ه فيرحم الله أحيانا وموتانا ه

ثم الصلاة على المختار سيدنا ه محمد المصطفى من نسل عدنانا ه

فأجابها عبد المطلب على شعرها يقول شعر ※

حكم الزمان بفرقتي وبعادي ه ممن أحب ولم يكن بمرادي ه

يا وحشتي لفراق من أحببتهم ه رحلوا وقلبي معهم وفؤادي ه

أخلوا المنازل والجموع تفرقت ه وتبدلت أنوارهم بسوادي ه

غابوا فغاب القلب يوم فراقهم ه وعدمت صبري حين زاد سهادي ه

ما كان أحسن شملنا مستجمع ه أيامنا تزهو على الأعيادي ه

يا عاذلي لو ذقت كاسات الهوى ه لعلمت كيف تفتت الأكبادي ه

وَحَيَاتِهِمْ وَحَيَاتِهِمْ قَسَمًا بِهِمْ ۔ مَا حُلْتُ عَنْ شَغَفِي بِهِمْ وَسُهَادِي ۔
وَأَنَا الْمُقِيمُ عَلَى الْجَفَا وَعَلَى الْوَفَا ۔ وَرِضَاهُمُ قَصْدِي وَعَيْنُ مُرَادِي ۔
لَا تَمْنَعُوا عَيْنِي تَزُورُ حِمَاكُمْ قَدْ ۔ زَادَ وَجْدِي فِيكُمْ وَسُهَادِي ۔
إِنْ جُدْتُمُوا فَضْلًا فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ ۔ وَلَكُمْ عَلَيَّ أَكَارِمٌ وَأَيَادِي ۔
فَاللهُ يَجْمَعُنَا بِدَارِ كَرَامَةٍ ۔ وَنَعِيشُ فِي أَيَّامِكُمْ يَا أَسْيَادِي ۔
وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ مُسَائِلًا ۔ وَمَدَامِعِي تَجْرِي كَسَيْلِ الْوَادِي ۔
يَا دَارُ مَا صَنَعَ الزَّمَانُ بِجِيرَةٍ ۔ كَانُوا أَحِبَّائِي وَأَهْلَ وِدَادِي ۔
فَأَجَابَنِي الدَّهْرُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا ۔ أَسَمِعْتَ مَنْ سَكَنَ الْقُبُورَ يُنَادِي ۔
يَا رَاحِلِينَ وَهُمْ نُزُولٌ بِالْحَشَا ۔ أَشْمَتُّمُوا بِبِعَادِكُمْ حُسَّادِي ۔
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ۔ مَا سَارَ مُشْتَاقٌ بِلَيْلٍ هَادِي ۔

۵۵ وَأَيْضًا شِعْرًا ۵۵

وَدَّعْتُهُمْ وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْهَمِلُوا ۔ وَالنَّارُ فِي الْأَحْشَاءِ تَشْتَعِلُوا ۔
وَفَرَّقَ الدَّهْرُ شَمْلًا كَانَ مُجْتَمِعًا ۔ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَلَى الْأَحْبَابِ مَا فَعَلُوا ۔

اطوف شرقا وغربا في تطلبهم ٥ وكلما جئت حيا قيل لي رحلوا ٥
انا الغريب الذي تاه الدليل به ٥ كيف احتيالي ومالي في القضا حيلوا ٥
قالت آمنة لما حملت بمحمد صلعم في اول شهر من حملي وهو
شهر رجب الاصم بينما انا ذات ليلة في لذة المنام
إذ دخل علي رجل مليح الوجه طيب الرائحة وانواره لائحة
وهو يقول مرحبا بك يا محمد فقلت له من انت قال
انا آدم ابو البشر فقلت له ما تريد قال ابشري يا آمنة
وقد حملتي بسيد البشر وفخر ربيعة ومضر وفي
الشهر الثاني دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله فقلت له من انت قال انا شيث
فقلت له ما تريد قال ابشري يا آمنة فقد حملتي
بصاحب التأويل والحديث وفي الشهر الثالث
دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا نبي الله

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا اِدْرِيسُ فَقُلْتُ لَهُ مَاتُرِيدُ
قَالَ اَبْشِرِي يَاآمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِي بِالنَّبِيِّ الرَّئِيسِ وَفِي
الشَّهْرِ الرَّابِعِ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَاحَبِيبَ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا نُوحٌ فَقُلْتُ لَهُ
مَاتُرِيدُ قَالَ اَبْشِرِي يَاآمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِي بِصَاحِبِ
النَّصْرِ وَالْفُتُوحِ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ
وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَفْوَةَ اللهِ فَقُلْتُ
لَهُ مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا هُودٌ قُلْتُ لَهُ مَاتُرِيدُ قَالَ اَبْشِرِي
يَاآمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِي بِصَاحِبِ الشَّفَاعَةِ فِي الْيَوْمِ
الْمَوْعُودِ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ
يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَحْمَةَ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ
اَنْتَ قَالَ اَنَا اِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ فَقُلْتُ لَهُ مَاتُرِيدُ قَالَ
اَبْشِرِي يَاآمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِي بِالنَّبِيِّ الْجَلِيلِ وَفِي الشَّهْرِ
السَّابِعِ

السَّابِعِ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنِ اخْتَارَهُ اللهُ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا اِسْمَاعِيلُ
الذَّبِيحُ فَقُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ قَالَ اَبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ
حَمَلْتِي بِالنَّبِيِّ الْمَلِيحِ وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ
وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ
مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا مُوسَى ابْنُ عِمْرَانَ فَقُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ
قَالَ اَبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِي بِمَنْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ
الْقُرْآنُ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ وَهُوَ شَهْرُ رَبِيعِ الْاَوَّلِ
دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ دَنَى الْقُرْبُ
مِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ اَنْتَ قَالَ اَنَا
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَقُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ قَالَ اَبْشِرِي
يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِي بِالنَّبِيِّ الْمُكَرَّمِ وَالرَّسُولِ الْمُعَظَّمِ
وَزَالَ عَنْكِ الْبُؤْسُ وَالْعَنَا وَاَكْشَدَ فِي الْمُعْنَى

يَقُوْلُ اَفْلَحَ مَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمْ عَلَى الرَّسُوْلِ شعر

يَاآمِنَةُ بُشْرَاكِي ۞ سُبْحَانَ مَنْ اَعْطَاكِي ۞ بِحَمْلِكِي بِمُحَمَّدٍ
رَبُّ السَّمَا هَنَّاكِي ۞ فَقَدْ حَمَلْتِي فِي رَجَبْ ۞ بِذِي النَّبِيِّ الْمُنْتَخَبْ
فَمَا تَرَيْنَ مِنْهُ تَعَبْ ۞ قَدْ خَصَّكِي مَوْلَاكِي ۞ شَعْبَانُ شَهْرٌ ثَانِي
وَالنُّوْرُ مِنْهُ بَانِي ۞ هٰذَا النَّبِيُّ الْعَدْنَانِي ۞ مِنْ اَصْلِ نَسْلٍ زَاكِي ۞
رَمَضَانُ جَاكِي بِالْهَنَا ۞ وَالنُّوْرُ مِنْهُ قَدْ دَنَا ۞ هٰذَا النَّبِيُّ يَشْفَعْ لَنَا ۞
هٰذَا نَبِيٌّ زَاكِي ۞ شَوَّالُ شَهْرٌ رَابِعْ ۞ وَالنُّوْرُ مِنْهُ لَامِعْ ۞
هٰذَا نَبِيٌّ شَافِعْ ۞ قَدْ خَصَّكِي مَوْلَاكِي ۞ ذُوالْقَعْدَةِ جَاكِي مُسْعِفًا ۞
لَمَّا حَمَلْتِ الْمُصْطَفٰى ۞ فَمَا تَرَيْنَ مِنْهُ جَفَا ۞ قَدْ خَصَّكِي مَوْلَاكِي ۞
ذِي الْحِجَّةِ جَاكِي مُعْلِنَا ۞ نِلْنَا بِهِ كُلَّ الْمُنَا ۞ هٰذَا النَّبِيُّ سَيِّدُنَا ۞
رَبُّ السَّمَا هَنَّاكِي ۞ مُحَرَّمٌ اَتَاكِي مُبَشِّرَا ۞ بِظُهُوْرِهِ خَيْرُ الْوَرٰى ۞
وَالنُّوْرُ مِنْهُ اَزْهَرَا ۞ رَبُّ الْعُلَا وَاَتَاكِي ۞ لَمَّا حَمَلْتِي فِي صَفَرْ ۞
بِذِي النَّبِيِّ الْمُفْتَخَرْ ۞ خَيْرُ رَبِيْعَةَ وَمُضَرْ ۞ قَدْ خَصَّكِي وَهَدَاكِي ۞

ربيع أتاكي معلناه والقرب منه قد دناه هذا النبي يشفع لناه

قد خصكي مولاكي ، يا آمنة يا سعدكي ، يا آمنة يا بختكي ،

الله أعلا قدركي ، وخصكي وأعطاكي ، صلوا عليه يا من حضر ،

هذا نبي مفتخر ، والنور منه قد ظهر ، هذا النبي الزاكي ،

قال الواقدي رحمة الله عليه لما ظهر نور خير البشر

ونجز ربيعة ومضر استبشرت به ملائكة السموات

السبع وخذل كل جبار عنيد وشيطان مريد

ورقص البيت الحرام لمولد خير الأنام ومصباح الظلام

ورسول الملك العلام عليه من الله أفضل الصلاة وأكمل

السلام فعند ذلك أنشد الشاعر يقول أفلح من

يصلي ويسلم على الرسول شعر ❁

أتانا رسول الوصل في طالع الهدا ، بمولد خير الخلق والرسل أحمداه

وآمنة قالت رأيت جماله ومن ، حوله شاهدت بدراً وفرقداه

وَاَخْبَرَهَا الْكُهَّانُ عَنْهُ بِاَنَّهُ ۞ اِذَا وَلَدَتْهُ سَمِّيهِ حَقًّا مُحَمَّدًا ۞

وَفِي جَوْفِهَا التَّسْبِيحَ تَسْمَعُ فِي الدُّجَاهُ ۞ وَمِنْ بَطْنِهَا فِي لَيْلِهَا تَسْمَعُ النِّدَا ۞

وَلَمَّا رَاَتْهُ سَاعَةَ الْوَضْعِ سَاجِدًا ۞ رَأَتْ ثَمَّ اَقْوَامًا رُكُوعًا وَسُجَّدًا ۞

وَجَاۤءَ لَهَا طَيْرُ السَّمَاۤءِ وَاَقْبَلَتْ ۞ اِلَيْهَا وُحُوشُ الْاَرْضِ تَقْطَعُ فَدْفَدًا ۞

وَخَرَّتْ لَهُ الْاَوْثَانُ طَوْعًا لِشَأْنِهِ ۞ فَاَكْرِمْ بِهِ فَخْرًا عَظِيمًا وَسُودَدًا ۞

وَاُخْمِدَتِ النِّيرَانُ بَعْدَ سَعِيرِهَا ۞ وَاُطْفِأَ مِنْهُ النَّارُ مَا كَانَ اُوقِدَا ۞

فَهٰذَا الَّذِي مَا مِثْلُهُ قَطُّ فِي الْوَرَى ۞ وَهٰذَا الَّذِي فِي الْكَوْنِ اَصْبَحَ سَيِّدًا ۞

فَصَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا لَاحَ بَارِقٌ ۞ وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَاَشْرَقَ فَرْقَدًا ۞

قَالَ الْوَاقِدِيُّ لَمَّا كَانَ اَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ حَصَلَ لِاٰمِنَةَ مِنْهُ السُّرُورُ وَالْهَنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ بُشِّرَتْ بِنَيْلِ الْمُنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ قِيلَ يَا اٰمِنَةُ حَانَ وَقْتُ مَنْ يَقُومُ بِحَمْدِنَا وَبِشُكْرِنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ سَمِعَتْ اٰمِنَةُ تَسْبِيحَ الْمَلَاۤئِكَةِ مُهَلِّلِنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ رَأَتْ

آمِنَةُ فِي مَنَامِهَا الْخَلِيلَ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا ابْشِرِي
يَا آمِنَةُ بِهَذَا النَّبِيِّ الْجَلِيلِ صَاحِبِ النُّورِ وَالْبَهَاءِ
وَالْفَضْلِ وَالْعِزِّ وَالثَّنَا وَفِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ ظَهَرَتْ
الْانْوَارُ فِي الْاقْطَارِ لِصَاحِبِ الْمَدْحِ وَالثَّنَا وَفِي
اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ جَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتَ آمِنَةَ فَمَا فَتَرَ
عَنْهَا الْفَرَحُ وَلَا وَنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ نَادِي
لِآمِنَةَ لِسَانُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالْهَنَا وَقَالَ قَدْ
قَرُبَ مِيلَادُهُ وَدَنَا وَفِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ
نَادَى لِآمِنَةَ مُنَادِ اللُّطْفِ مِنْ سَاعَةِ
الْعَطْفِ فَزَالَ عَنْهَا الْهَمُّ وَالْعَنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ
اسْتَبْشَرَتِ الْخَيْفُ وَمِنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الْحَادِي عَشَرَ
اَصْبَحَ سِرُّ الْايمَانِ مُعْلِنًا وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِي عَشَرَ
قَالَتْ آمِنَةُ وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قَدْ اَخَذَ اَوْلَادَهُ

وَانْطَلَقَ نَحْوَ الْحَرَمِ لِيُصْلِحَ مَا تَهَدَّمَ مِنْ جُدْرَانِهِ وَلَمْ
يَبْقَ عِنْدِي أُنْثَى وَلَا ذَكَرٌ فَبَكَيْتُ عَلَى وَحْدَتِي وَقُلْتُ
وَاوَحْدَتَاهُ لَا امْرَأَةٌ تَعْضُدُنِي وَلَا خِلٌّ يُوَانِسُنِي وَلَا جَارِيَةٌ
تُسْنِدُنِي قَالَتْ آمِنَةُ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى رُكْنِ الْمَنْزِلِ فَإِذَا هُوَ قَدِ انْشَقَّ
وَخَرَجَ مِنْهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ طِوَالٍ كَأَنَّهُنَّ الْأَقْمَارُ وَقَدْ غَشِيَتْهُمُ
الْأَنْوَارُ مُتَأَزِّرَاتٍ بِأُزُرٍ بِيضٍ يَفُوحُ الْمِسْكُ وَالطِّيبُ مِنْ
أَرْدَانِهِنَّ كَأَنَّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ مَنَافٍ فَتَقَدَّمَتِ الْأُولَى مِنْهُنَّ
وَقَالَتْ مَنْ مِثْلُكِ يَا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْبَشَرِ وَفَخْرِ رَبِيعَةَ
وَمُضَرَ ثُمَّ جَلَسَتْ عَنْ يَمِينِي قُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا حَوَّاءُ
أُمُّ الْبَشَرِ ثُمَّ تَقَدَّمَتِ الثَّانِيَةُ مِنْهُنَّ وَقَالَتْ مَنْ مِثْلُكِ يَا آمِنَةُ
وَقَدْ حَمَلْتِ بِالطُّهْرِ الطَّاهِرِ وَالْعَلَمِ الزَّاهِرِ وَالْبَحْرِ الزَّاخِرِ ثُمَّ
جَلَسَتْ عَنْ شِمَالِي فَقُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا سَارَةُ امْرَأَةُ
الْخَلِيلِ ثُمَّ تَقَدَّمَتِ الثَّالِثَةُ وَقَالَتْ مَنْ مِثْلُكِ يَا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِ

بِالْحَبِيبِ الْاَسْنَى صَاحِبِ الْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ ثُمَّ جَلَسَتْ مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرِي قُلْتُ لَهَا مَنْ اَنْتِ قَالَتْ اَنَا آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ثُمَّ
تَقَدَّمَتِ الرَّابِعَةُ مِنْهُنَّ وَهِيَ اَكْثَرُهُنَّ هَيْبَةً وَاَحْسَنُهُنَّ بَهْجَةً
وَقَالَتْ مَنْ مِثْلُكِ يَا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِي بِصَاحِبِ الْبَرَاهِينِ وَالْمُعْجِزَاتِ
وَالْاٰيَاتِ وَالدَّلَالَاتِ سَيِّدِ اَهْلِ الْاَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ ثُمَّ جَلَسَتْ
بَيْنَ يَدَيَّ وَقَالَتْ يَا آمِنَةُ اَلْقِي بِنَفْسِكِ عَلَيَّ وَمِيلِي بِكُلِّكِ عَلَيَّ قُلْتُ
لَهَا مَنْ اَنْتِ قَالَتْ اَنَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ نَحْنُ دَايَاتُكِ وَقَوَابِلُ
الْمُصْطَفَى قَالَتْ آمِنَةُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِهِنَّ وَجَعَلْتُ اَنْظُرُ اِلَى الْاَشْبَاحِ
وَهُمْ يَدْخُلُونَ عَلَيَّ اَفْوَاجًا اَفْوَاجًا وَنَظَرْتُ اِلَى مَنْزِلِي فَاِذَا هُوَ
قَدِ اعْتَكَرَ عَلَيَّ بِلُغَاةٍ مُخْتَلِفَاتٍ وَاَصْوَاتٍ مُشْتَبِهَاتٍ الْغَالِبُ عَلَيْهِمْ
السُّرْيَانِيَةُ قَالَتْ آمِنَةُ ثُمَّ نَظَرْتُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَاِذَا الشُّهُبُ
يَتَطَايَرْنَ يَمِينًا وَشِمَالًا ثُمَّ اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَمَرَ الْاَمِينَ
جِبْرَآئِيلَ يَا جِبْرَآئِيلُ صُفَّ رَاحَ الْاَرْوَاحِ فِي اَقْدَاحِ الشَّرَابِ يَا رِضْوَانُ

زين كواعب الاتراب وافتح نوافح المسك الزكية لظهور
خير البرية يا جبرائيل انشر سجادات القرب والوصال
لصاحب النور والرفعة والاتصال يا جبرائيل قل لرضوان
ان يفتح ابواب الجنان يا جبرائيل قل لمالك ان يغلق ابواب
النيران يا جبرائيل البس حلة الرضوان يا جبرائيل اهبط الى
الارض بالملائكة الصافين والمقربين والحافين والكروبيين
يا جبرائيل نادي في السموات والارض في طولها والعرض قد ان
اجتماع المحب بالمحبوب والطالب بالمطلوب فامتثل الامين
جبرائيل ما امره الرب الجليل واوقف الملائكة على جبال
مكة واحدقوا بالحرم واحجبتهم سحابة بيضاء كافورية
فترنمت الاطيار وحنت الوحوش من القفار كل ذلك
ببركة محمد المختار وبامر الملك الجليل الجبار شعر

ايا بنت وهب مهجتي قد تفطرت ونار الاسا بين الضلوع تسعرت

يميناً برب البيت والركن والصفا ۝ لقد أفلحت عين لأحمد أبصرت ۝

لأن بدور التم من بعض نوره ۝ وكل الشموس الكون منه تنورت ۝

فلا تمنعيني نظرة من محمد ۝ لأن جفوني بالدموع تحدرت ۝

قالت آمنة فكشف الله عن بصري فرأيت قصور بصرى من أرض

الشام فرأيت ثلاثة أعلام منصوبة علم بالمشرق وعلم بالمغرب

وعلم على ظهر الكعبة قالت آمنة وإذا بشربة بيضاء كافورية

أشد بياضاً من اللبن وأحلى من السكر والعسل وكان قد

لحقني عطش شديد فتناولتها وشربتها فأضاء علي منها

نور عظيم ثم نظرت وإذا أنا بطائر

أبيض قد دخل علي في حجرتي

ثم مر بجناحه على فؤادي

فوضعت النبي

الهادي

م م